Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعض ابنائهم. بل وبعض احبارهم أمثال عبد الله بن سلام. فهم ما أحسنوا استقباله ولا اظهروا له المودة الا ليكون لهم منه قوة على خصومهم النصارى، اما بضمه اليهم او بمحالفته، وعيشه في ظلهم وتحت كنفهم. اما ان يزداد هو قوة ويكثر عددا، حتى بات يفكر بأخذ موقف من قريش ردا على ما كان منها تجاهه وتجاه اتباعه المؤمنين، ثم ينكشف جمعهم فينضم منهم من ينضم اليه من ابنائهم وبخاصة بعض احبارهم، ويفشلون نهائيا في استمالته ويرون بأعينهم التفاف الناس حوله وازدياد اندماجهم بمجتمعه يوما بعد يوم، فهذا ما لم يكونوا ينتظرونه، ولذلك بدأت تتفاعل الريبة في نفوسهم وتنعكس عليها خوفا وحذرا شديدين.

ابتداء العداوة:

ولذلك لم يعد ثمة مناص من اعادة النظر في موقفهم الذي كان منهم وقت دخول النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة. وبالفعل فقد اعتمدوا منهجا جديدا للتعامل معه، يظهرون فيه بشخصيتهم المتميزة، ولا ينغمسون فيه في عداوة ظاهرة معه، لقد اعتمدوا منهج الحوار والجدل